

تحت راية السنة 1 | لقاءات الكويت | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم من كل ارض اناذي كالغيث اجري وخلفي وخلفي ماء بارض لها من الموت الذي تركه المسلمون من الكتب لخدمة الكتاب والسنة لو وضعت كتابا بجانب كتاب لغطى الكرة الارضية - [00:00:00](#)

وعلم الحديث هو علم خادم اي ان كل العلوم تحتاج اليه وهو لا يحتاج الى شيء من العلم فنحن مع اشرف بيت عرفته الدنيا واعظم زوج عرفته الدنيا وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها لعائشة كنت لك كابي زرع لامك اني اراكم اسودا انا لما ذهبت الى الشيخ الالباني ذهبت آآ يحملني الشوق عيني كانت كالكاميرا المسجلة. اذني التقطت كل شيء حتى المجلس الذي - [00:02:31](#)

رفض ان اسجله في داره وآآ فيه قصة انا احفظه عن ظهر قلب احفظ كلماته واحفظ آآ تعبيرات ووجهه وهو يتكلم انتم دمار ركود. لا اعلم نبيا من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم - [00:03:11](#)

رزق باصحاب كنبينا الناس رجلا رجلا متبع للوحي ورجل متبع لهواه وما ثم الا وحي او هوى واحدة من اللاتين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ادي الوحي واتبع هواه. وكان امره فرطا - [00:03:43](#)

ضفدعة وجمال الضفدعة وحلاوته دعوة وهي مقرضة كده وتبرق لك كده والكلام ده كل ده ايه موجود هناك زي آآ مسلا ابتسامه اجمل معزة ها اه مش في مسابقة جمال المعيز وعين المعيز وملكة جمال المش عارف الخرفان والكلام ده. الله المستعان - [00:04:21](#)

لدرجة ان فيه مرة واحد كان بيقرأ بيصلي المغرب بالناس فالمهم بيقرأ ايه؟ الهكم التكاثر يقول رد يا ابني الهاكم الهكم الهاكم في الاخرة قالوا ايه احنا غلطنا في البخاري قال لي يا ابني ده قرآن. الله! الله! غلظت في البخاري ايه! ده قرآن يا ابني - [00:04:51](#)

طيب هو لما يقول كده بتلقائية هو احنا يعني غلطنا في البخاري؟ ده اشارة الى ايه اشارة الى مكانة الكتاب بسبب اجلال اهل العلم لكتاب البخاري بارض لها من الموت - [00:05:14](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام - [00:05:40](#)

يسر المراقبة الثقافية مساجد العاصمة ان تقيم هذا الاسبوع الثقافي والذي جاء بعنوان تحت راية السنة كما يسرنا يسعدنا يشرفنا يسند صدورنا ان يكون ضيفنا هو شيخنا الفاضل المحدث العلامة - [00:06:28](#)

اخونا الاكبر فضيلة الشيخ اسحاق الحويني اسأل الله تبارك وتعالى العلاء ان يمد لنا في عمره وان يبارك في علمه وان يبارك له في اهله وماله وولده وان ينفعنا به - [00:07:04](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه نشهد الله تبارك وتعالى اننا نحبه في الله وانا اتكلم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني جميعا الحاضرين الغائبين اننا نحبه شيخنا في الله فاسأل الله عز وجل ان يجمعنا به في مستقر رحمته - [00:07:32](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلك انه على ذلك قدير ودروس الشيخ ستكون باذن الله لمدة اربعة ايام تبدأ من اليوم كان من المفترض ان تبدأ بالامس لظروف خارجة عن ارادة الشيخ وعن ارادتنا جميعا - [00:07:59](#)

تأخر الشيخ بالامس وهذا امر لا قدرة لنا على دفع وبعد كل عصر في هذه الايام المتبقية بعد كل صلاة عصر في هذا المسجد سيكون هناك درس في مصطلح الحديث - [00:08:25](#)

لطلبة العلم الشرعي ثم بعد صلاة المغرب ان شاء الله يكون هناك درس عام يصل فيه شيخنا ويجول الى صلاة العشاء او الى ما بعد

صلاة العشاء ثم هناك لقاءات اخرى - [00:08:48](#)

للشيخ ولا شك ان مشاغله كثيرة فاسأل الله عز وجل ان يعينه وان يبارك في علمه وان ينفعنا به انه ولي ذلك والقادر عليه. والان

تفسح المجال لشيخنا ليمتعنا بما من الله تبارك وتعالى عليه - [00:09:09](#)

وليسعدنا ليشرح صدورنا له المجال مفتوحا واسعا محجورا باذن الله تبارك وتعالى وجزاكم الله خيرا الجزاء فليتفضل شيخنا جزاك

الله خيرا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:09:35](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:10:05](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:10:24](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد آآ انا اعتذر نيابة عنكم في هذا

المدح والثناء الذي ذكره اخونا خيري من وصفي بالمحدث ونحو ذلك - [00:10:48](#)

انا لست كذلك واعوذ بالله من خشوع النفاق اه المدة المفسوحة امامي ولا استطيع ان اتكلم في مصطلح الحديث ان هذا يحتاج الى

وقت طويل لكنني ساتحدث عن اهمية مصطلح الحديث - [00:11:11](#)

فانا اعتقد انه لم يمر زمان المسلمون احوج فيه الى علم الحديث مثل هذا الزمان فديننا دين سمعي سمعي اي جاءنا عن طريق النقل

والنقل له قوانين النقل هو الخبر - [00:11:40](#)

والخبر يدخله الصدق والكذب ولا بد حينئذ من الاعتماد على المخبر وعلى هذا دار علم النقل اجمع وعلم الحديث في الحقيقة هو علم

خادم اي ان كل العلوم تحتاج اليه وهو لا يحتاج الى شيء من العلوم - [00:12:10](#)

واهمية الخادم حتى بالنسبة للسيد لا تخفى على احد يعني السيد لا يستطيع ان يخدم نفسه انما هو بالخادم. فاذا لم يوجد خادم

توقفت حياته علم العقيدة لابد فيه من صحة الاخبار - [00:12:49](#)

وهذا دور علم الحديث تفسير الفقه العربية اي علم من العلوم لابد ان يحتاج الى صحة النقل وصحة النقل من عدمه هذا هو موضوع

علم الحديث كما قال السيوطي في الالفية - [00:13:16](#)

علم الحديث ذو قوانين حد يدرى بها احوال متن وسند هذالك الموضوع والمقصود ان يعرى فالمقبول والمردود علم الحديث ذو

قوانين لا تحد اي له قوانين وله حدود وله تعريفات - [00:13:41](#)

في الحديث الصحيح تعريف كذا الحديث الحسن تعريف كذا الحديث الشاذ المنكر الباطل الموضوع اي لقب من القاب الاحاديث له

تعريف فهو ذو قوانين حد يدرى بها اي بهذه القوانين احوال متن وسند - [00:14:06](#)

هذان كالموضوع. اذا ما هو موضوع علم الحديث دراية السند وال متن طيب ما هو المقصود من هذا العلم؟ وما هي ثمرته؟ والمقصود

ان يعرف المقبول والمردود اذا قام هذا العلم - [00:14:25](#)

حتى نعرف الصدق من الكذب وطبيعة النقل او كيف انتقل الينا هذا العلم انتقل عن طريق مثل هذه المجالس انا الان احدثكم فانت

بدورك اذا ذهبت الى مكانك في بلدك او في الحي الذي تعيش فيه - [00:14:46](#)

وعقدت مجلسا للتحدث مثل هذا تقول حدثني فلان انه حدث كذا وكذا تلميزك هو بدوره اذا جلس في مجلس يقول حدثني فلان عن

فلان عن فلان وهكذا تنتقل الاخبار شيئا فشيئا. في الزمن الاول - [00:15:12](#)

لم يكونوا في حاجة الى معرفة صدق الناقلين لقلة الكذب ومنانة الديانة انذ ما بدأ الكذب يظهر بصورة واضحة في هذه الامة الا في

حدود سنة اربعين هجرية بدأ الكذب يفسوا بعد الفتنة التي حدثت. وبعد ظهور اكبر فرقتين اسلاميتين الشيعة. والخوارج -

[00:15:37](#)

بدأ يحصل نوع من الافتراء طبعا يقل ويكثر على حسب الفرقة نفسها فاعظم فرقة على بسيط الارض كذبا على النبي صلى الله عليه

وسلم هم الروافض وهذا باتفاق ائمة السنة جميعا - [00:16:04](#)

واقل الفرق كذبا هم الخوارج لانه كانوا يعتقدون ان الكذب ناقل عن الاسلام كبيرة من الكبائر فما كانوا يكذبون بدأت تظهر هنا الايه الاحاديث الموضوعية. اما قبل ذلك فمسألة الكذب لم تكن موجودة انذاك - [00:16:22](#)

قال اه ابن عباس رضي الله عنهما كان القائل كان الرجل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغت اليه الاذان وامتدت اليه الاعناق فلما وقع الكذب قلنا سموا لنا رجالكم - [00:16:42](#)

ما بدأوا يسألون عن الرجال من الذي نقل هذا فلان طيب فلان ده ما عدالته ما ضبطه؟ اذا وجد من اهل العلم من يزكيه يقبلون خبره اذا لم يوجد من اهل العلم من يزكيه يردون خبره او على الاقل يتوقفون في خبره - [00:17:11](#)

آهنا في هذا الزمان حدث نوع من اللوثة بسبب الفوضى العلمية التي تجتاح ديار المسلمين تحت شعار حرية الفكر والفكر هذا مقلوب الكفر ولا ازمع ان كل قائل بفكر كافر يعني حتى لو كان فكرا منحرفا - [00:17:34](#)

لكن سبحانه الله يعني الكفر لما الفكر لما تقلبه يبقى كفر ما الذي جرى صاروا يهملون علم الاسناد جميعا. لا ينظرون اليه ولا يلتفتون ويصلون الى الكلام فاذا راقهم الكلام واعجبهم - [00:18:02](#)

يبقى حديث صحيح حتى لو كان الاسناد مكذوبا على النبي صلى الله عليه وسلم واجمع اهل الحديث على كذب هذا الكلام طالما ان عقولهم قبلت الكلام يقول لك هذا حديث صحيح - [00:18:25](#)

ولو كان الاسناد اصح اسناد على وجه الارض والكلام ليس مقبولا عندهم يردونه ويقولوا هذا حديث باطل لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا قلبت الدنيا وقلبت المعايير مع ان علماء الحديث اجمعوا انه لا يقبل اسناء لا يقبل كلام الا بعد صحة الاسناد -

[00:18:41](#)

ده اجماع منه حتى قال امام اهل البصرة انذاك يحيى ابن سعيد القطان احد مشايخ الامام احمد ابن حنبل كما ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء في اخر ترجمة يحيى القطان. يقول يحيى - [00:19:07](#)

لا تنظروا الى الكلام الا بعد النظر في الاسناد فاذا صح الاسناد صح الكلام ليه لانه ليس كل كلام حسن يصلح ان يكون حديثا لان الحجة قائمة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم دون كلام غيره - [00:19:26](#)

فمش كل كلام جميل اصيره حديثا وانسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام والزم الامة به والعكس بالعكس فمثلا امرأة كتبت كتابا سمته هل هل النساء اكثر اهل النار طبعوا واضح من عنوان الكتاب طالما اللي كاتبه امرأة يبقى طبعاً لأ - [00:19:53](#)

النار ليه ما هو احنا في عصر الحريم انا سمعت بعض مشايخي قديما من حوالي ثلاثين سنة يقول وكنا نتندر بكلامه ونضحك كان يقول سيأتي اليوم الذي يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء - [00:20:24](#)

كأن هذا العصر اقترب نسوة المجتمع هو ده الشعار اللي هو بيجتاح العالم الان وده الغزو الجديد لبلاد المسلمين. ان تدخل المرأة في كل شيء حتى في الذي لا تحسنه - [00:20:47](#)

فحتى في الجنة والنار المرأة بتقول ايه جايبة حديس في الصحيحين وهو الحديث المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المصلى يوم عيد وبعض النساء وذكرهن وقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار - [00:21:08](#)

فقال امرأة من صفة النساء لم يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوا ما رأينا منك خيرا قط فقالت يعني - [00:21:35](#)

بالعقل كده يوم عيد بدل ما يقول لهم كل سنة وانتم طيبين. بعودة الايام ونشوفكم السنة الجاية على خير والكلام بيقول لهم انتم اكثر اهل النار الرسول ابو الذوق وابو الاخلاق - [00:22:01](#)

والذي لا يواجه احدا بما يكره وما فيش حد سمع منه كلمة تؤذي ابدا سمعه. بيجي في يوم العيد. ويقول الكلمتين دول الحديس ده مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:18](#)

مين الاولى ان يدخل النار؟ ده كلام المرأة اللي عملوا القنبلة الذرية واللي عمل الصواريخ عابرات القارات والعام القنبلة هيدروجينية

اللي بتهلك الالوف المؤلفة. مين اللي عمل قنبلة نجازاكي هيروشيما ومش عارف ايه الرجال ولا النساء الغلابة اللي قاعدين في -

[00:22:33](#)

كل السلاح اللي في ايديهم سكينه مضة هتعمل ايه المرة بالسكينة؟ يبقى الاولى انه يدخل النار وبئس المصير الرجالة والكتاب كله عبارة عن وصلة روح واحدة ست بتروح انا لما انظر الى الاحاديث بهذا الاعتبار كلام الله عز وجل يعترض عليه ايضا بمثل هذا -

[00:22:52](#)

وضرب الاحاديث بعضها ببعض هذا من صنيع الجهلة اهل العلم لهم مسالك حتى لو كان الكلام ظاهره التعارض لكن ما فيش تعارض.

انا لو حبيت ان انا انظر الى هذا الحديث - [00:23:22](#)

هل هذا الحديث منكر فيه نكارة النبي عليه الصلاة والسلام علم وهذا لا يكاد يعترض او يعارض فيه احد. حتى اكبر المتعصبين

للحركة النسائية الا اذا كان ديوثا والعياذ بالله - [00:23:38](#)

النهاردة الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار انا بتكلم من جهة المتن السند كالشمس سبيك

الذهب. السند بتاع الحديث لكن انا هتكلم على المتن نفسه - [00:23:57](#)

اني رازقن اكثره اهل النار. المرأة سألت لم يا رسول الله؟ فرن العشير والزوج وتكفرن الاحسان وده مسألة اي رجل متزوج يعرف

الحدوتة دي اذا غاضبتك المرأة مسحت حسناتك وعندها الايه الصيغ الكلية صيغ العموم - [00:24:14](#)

ها اللي عند الموجود عند المرأة بصفة الدال انا عمري ما شفت معك يوم راحة ايه ده كل اللي انت عملته ولا حاجة. باقول لك صيغ

العموم عند المرأة يعني هي ايه يعني بتتكفر بصيغ العموم - [00:24:42](#)

ده حتى بيقول لك مرة الرشيد زمان يعني مراته بتقول له ايه؟ بتقول له انا نفسي نفسي امشي في الطين حافية فيه حد نفسه في

الطين حافي؟ هي بقى لانها مرات بقى الرشيد وبتاع لا عمرها شافت الطين ولا مشيت حافية ولا الكلام ده دول الجواري بيثيلوها -

[00:25:01](#)

ثيلوها بقى على كفوف الرمل فحب بقى يحقق لها الامنية فقام جايب لها ايه عجينة مسك جاب نشارة خشب ولا جاب اي حاجة زي

كده وحط عليها بقى المسك اللي هو بقى يعني خالص والكلام ده وعمل لها عجينة ولا امشي بقى في الطين - [00:25:21](#)

في يوم من الايام غاضبته فعلت ما رأيت منك خيرا قط. قال لها ولا يوم الطين المتين اللي كل اللي كلفني الوف مؤلفة عشان خاطر

تمشي حافية به. ولا حتى - [00:25:42](#)

يعني هذا اليس هذا يوم من ضمن جملة الايام ولا الكلام ده المرأة على طول اذا غضبت المرأة اذا لم يرددها ورع ودين على طول

نمسح جميل الراجل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم المفارقة الغربية العجيبة في المسألة دي - [00:25:58](#)

واذا احسن الرجل اليك الدهر الدهر ده بقى تأويله ايه؟ هل هو الدهر الذي لا نهاية له لأ الدهر اللي هو ايه عمر الرجل مع المرأة ده

اسمه دهرا لان الرجل اذا مات خلاص الدهر بتاعه راح - [00:26:21](#)

احنا نفترض رجل مسلا متزوج سنه عشرين سنة وامراته قالت له وهو سنه ستين سنة ما رأيت منك خيرا قط يبقى متجاوز بقى له قد

ايه؟ اربعين سنة اربعين سنة - [00:26:38](#)

بيخدم في المرأة ومش مخليها محتاجة حاجة قالت له ما رأيت منك خيرا قط يبقى اربعين سنة الا يوم مكتوب في الدفاتر الرسمية

محسن واليوم ده فقط مسيء يقوم اليوم ده برغم ان الحسنات يذهبن السيئات لأ دي السيئة الواحدة تاكل اربعين سنة الا يوم -

[00:26:54](#)

اربعين سنة الا يوم كل ما رأيت منك خيرا خطوة مسحة لي اربعين سنة. العدل يقتضي ان يوم اساءة خدي قبالة يوم احسان يتفضل

لي اربعين سنة الا يومين محسن ما ليش سيئة - [00:27:26](#)

خلاص خدي نص عمري معك عشرين سنة قبالة اليوم الاغبر بتاعك دهو عشرين سنة قبالة يوم يتفضل لي انا عشرين سنة محسن

برضو خدي ثلاثين سنة يتفضلي عشر سنين لو خدت حتى اربعين سنة الا يومين انا لي يوم اسمه محسن بلا اساءة - [00:27:43](#)

ولذلك تجد المرأة صوامة قوامة بكاءة وتدخل النار من اوسع ابوابها علشان ايه تكفرن العشير وتكفرن الاحسان فانا لما اجي عشان ارد الخبر التجاوز الاسناد بتاعه اللي هو موضوع علم الحديث موضوع النقل كله اقوم راكنه على جنب الاسعاف يقول لك سيبك من العنعات دي اركنها على جنب - [00:28:04](#)

وخلينا في الكلام طب ما في احاديس مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام معناها جميل زي مسلا اياكم وخضراء الذمم قالوا وما خضراء الدما يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. اهو ده مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام. ما قاله النبي قط - [00:28:29](#)

والرجل الذي كذبه معروف محمد بن عمر الواقدي احد الكذابين كما قال النسائي وغيره انا لما اجي عشان افسر الحديث اياكم وخضراء الدما الدمن اللي هي اللي زي المستنقعات. ساعات وانت ماشي كده جنب المستنقع تسد مناخيرك من الريحه بس يا اخي شايف وردة - [00:28:50](#)

زهرة طالعة كده اصفر في احمر جميلة جدا جدا. وطالعة في قلب المستنقع ده هتلاقي ساعات امرأة وضيئة. اول ما تشوفه تفتح بقك من جمالها وخطفت قلبك والكلام ده. وهي ابوها ايه؟ ابوها حشاش وامها قوي - [00:29:09](#)

ومش عارف مين ايه وايه وايه وايه والكلام ده. قال لك اوعى تمشي وراها وتجوّزها ليه؟ علشان المنبت السوء واحدة زي دي واحد زمان سنة الف وتسعمية خمسة وستين كان شغال في آآ بعض البلاد الاجنبية نزل ميدان العتبة في القاهرة عندنا - [00:29:25](#) لقي واحدة من الطراز ده اول ما شافها لقي نفسه زي المسحور ماشي وراها كان لسة ما اتجوزش وبدور عليه يكمل نص دينه والكلام ده فلما شف ما اعرفش هو بيعمل ايه فضل ماشي وراها ماشي وراها فتحت الباب. دخلت قفلت الباب قام مخبط على الباب - [00:29:51](#)

فتحت ايه؟ قال لها انا جاي اطلب القرب وانا كزا وكزا وعندي كزا ومش عارف ايه والكلام ده وكل ما املك تحت رجلك وبتاع والكلام ده الولد ده لم يكن كان وحيد امه - [00:30:10](#)

امه ما خلفتش غيره بعد ما بذل الاموال في زواج هذه المرأة وهذه قصة حقيقية يعني اكتشف ان المرأة تلبت لسفرانسيه والكلام ده وبدأت كل ريحة الاغين. لما تحب تكرشه تقول له اطلع برة - [00:30:25](#) ها اخرج من هنا. كده يعني كل شغلها بالايه؟ بالغين يعني واول فرمان اصدرته المرأة دي قالت له هدم امك ما تتحطش مع هدمي في غسالة واحدة وبدأ يحصل ايه؟ يحصل تجاوزات ورتة النجوم في عز الظهر. او الظهر ها عشان نبقي ماشيين بقى تبع المذهب يعني. ها - [00:30:45](#)

اه في الاخر خالص بعث مشكلته لواحد كان اسمه حلال العقد زمان في الجرايد زي آآ الجماعة اللي بيكتبوا في الاجتماعيات والمشاكل والكلام ده وقال له القصة فعلا كانت قصة دامية - [00:31:10](#)

ما احبش اخذ فيها لان مش ده موضوعنا يعني المهم الرجل فعلا اللي حل لي العقد ده يعني جاوبه اجابة ثلاث كلمات قال له ايه؟ قال له اهض بجلدك يا امور. ها؟ هو ده ايه؟ ده الحل حل الموضوع. الله! طب النهاردة - [00:31:28](#)

في واحدة منها وضيئة اهوت خطفت لدرجة انه ماشي ده المسحور وراها وخبط على الباب وانا طالب القرب واللي انتم عايزينه والكلام ده. ما هي دي خضراء دايمها اهي. وانت عارف دي جاية منين ولا متريبة ازاي ولا الكلام ده؟ وانت بتتزوج لابد انك انت تبحس - [00:31:49](#)

عن اسرة المرأة قبل المرأة ليه المرأة لو نص ملتزمة واهلها ناس اصلة هيعينوك عليها اذا نشزت يقفوا معك انما لو الاسرة مش ملتزمة كل ما تغضب تعالي ونجوزك ست سيبو. تعالي وهنريه - [00:32:04](#)

عشان كده يعني الشباب يحذر من لان كان زمان زمان يعني كنا نقول للواحدة اتجوز البنت ولا اهلها انا هتجوز البنت مش مش هتجوز اهلها. لا اكبر غلطة. انك انت ما يبقالكش ما يبقاش فيه مردود. ما فيش راجل تكلمه - [00:32:26](#) النهاردة انا لما اجي اقول اياكم وقد رأيت دما طب ما الكلام ده كلام صحيح بس انا اقدر انسبه للنبي قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اياكم وخضراء الدما عشان الكلام مزبوط - [00:32:44](#)

او الكلام التجربة اثبتت ان هو آآ منضبط؟ لأ صدق الكلام شيه ونسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم شيه اخر هم الجهلة اللي

بيكتبوا في الاخبار النهاردة وكل يوم يكذبوا البخاري والبخاري والبخاري. والمهم ما لهمش غير البخاري - [00:32:56](#)

لا بيتكلموا عن مسلم ولا بيتكلموا عن احمد ولا بيتكلموا عن ابي داود ولا بيتكلموا عن النسائي ابدأ هو البخاري بس وطبعا الكلام عن

البخاري لم يأتوا صدفه لا لان البخاري - [00:33:17](#)

فيما يتعلق بكتب السنة هو قبة الفلك فاذا سلمنا لهم في البخاري سقط الباقي من باب اولي لان البخاري شرط البخاري شرط متين

دخول الخلل منه مسألة صعبة ليه؟ لانه اشترط في قبول الرواية شروطا تسامح فيها غيره - [00:33:30](#)

فانا كل ما اضيق الشرط كل ما احصل على ما اريد. يعني انا النهاردة لو هاعمل مسابقة عايزين موزفين لشركة فبيتقدم عشر تلاف. انا

عايز مية هتقدم عشر تلاف. اقول لأ - [00:33:59](#)

ده انا طالب بكالوريوس هندسة مسلا هندسة الكويت هيطير كل اللي خرج من هندسة اخرى لكن لقيت العدد سبع تلاف اقول

ويشترط ان يكون حاصل على جيد جدا مع مرتبة الشرف - [00:34:18](#)

هلاقي العدد ثلاث تلاف ما انا عايز اوقع اقول ويكون دفعة خمسة وتمانين او موقع عدد ويكون معه شهادة خبرة ثلاث سنين قمت

موقع لي برضو شوية ويكون من جامعة كزا كزا كزا - [00:34:45](#)

اهو موقع شوية يعني انا كل شوية بديق ولا بوسع كل شوية بدايق كل ما تفضل تضيق في الشرط بتاعك كل ما ينتفي دخول الخلل

من هو البخاري عمل فيما يتعلق بالمرويات عمل حاجة زي كده - [00:35:09](#)

ضيق الشرط بتاعه حتى اجمع اهل العلم ان اقوى الشروط في ارباب الكتب كتب السنة هو شرط الامام البخاري رحمه الله عشان كده

البخاري اخذ مكانته ومن كثرة يعني اجمال العلماء في على مدار القرون للامام البخاري صار عنده صار للبخاري قداسة كده عند الناس

- [00:35:26](#)

حتى لما واحد يغلط في حاجة ويقول لك انت غلطان يقول عن غلط في البخاري؟ وردت في البخاري دي كلمة ما جتتش كده عفو

الخاطر ما جاءت الا بثناء العلماء على البخاري لدرجة ان في مرة - [00:35:51](#)

واحد كان بيقرأ بيصلي المغرب بالناس فالمهم بيقرأ ايه؟ الهكم التكاثر يرد يا ابني الهاكم الهكم الهاكم اه في الاخر قال له احنا غلطنا

في البخاري. قال له يا ابني ده قرآن. الله - [00:36:06](#)

غلط في البخاري ايه؟ ده قرآن يا ابني. طيب هو لما يقول كده بتلقائية هو احنا يعني غلطنا في البخاري؟ ده اشارة الى ايه اشارة الى

مكانة الكتاب بسبب اجمال اهل العلم لكتاب البخاري - [00:36:20](#)

وحتى ذكر العلماء ان الحملة الفرنسية لما جاءت على مصر كان طلبة العلم في جامع الازهر يقرأون صحيح البخاري لدفع الحملة

الفرنسية يصدوا الحملة الفرنسية بقراءة ايه؟ صحيح البخاري جلبا للبركة وان ربنا عز وجل ينزل بقى النصر والكلام ده - [00:36:34](#)

فطبع كل هؤلاء يعرفون قدر هذا الكتاب فكل المشاكل وكل المناوشات انما هي على صحيح البخاري دون غيره. مع ان الحديث قد

يكون في مسلم كمان. وقد يكون في النسائي قد يكون مسلا متفق عليه من البخاري - [00:36:51](#)

مسلم او منتفع قريب من الائمة الستة كمان. ما يجيبش سيرة اي واحد من الايام الستة الا البخاري فقط لا غير ففي هناك هجوم

كاسح على مصادرها الاصلية ان لم يوجد حرس الحدود الذي يحمون مصادرها الاصلية هتبقى فيه كارثة اعظم من غزو بلاد

المسلمين عسكريا - [00:37:05](#)

انا باتكلم بمنتهى الصراحة لو جاز ان يسقط كتاب زي البخاري هذا اعظم الف مرة من ان تحتل بلاد المسلمين جميعا عسكريا ليه لان

اسهل حاجة في الدنيا الغزو العسكري لبلاد المسلمين. يستطيع المسلمين بما لهم من جرعة القلب ان يخرجوا عدوهم - [00:37:28](#)

وان يذيقوه سوء العذاب والكلام ده واضح جدا لمن يقرأ التاريخ قراءة جيدة متأملة بعد سقوط القسطنطينية ودخول محمد الفاتح

علم اعدائنا انه لا قبل لهم مع المسلمين عسكريا فتوقفت الحملات الصليبية على بلاد المسلمين وبدأ شيه - [00:37:56](#)

اسسوا له جهازا كاملا سمي بعد ذلك بجهاز الاستشراق المستشرقون دول لما بينظروا في كتب المسلمين لا ينظرون نظرة بريئة ولا يكتبون كتابة بريئة لا هذا الجهاز كله قائم على التشكيك في علوم المسلمين - [00:38:22](#)

الذي اصطلح عليه حديثا باسم الغزو الفكري الجهاز ده كيف نشأ بعد ما سقطت قسطنطينية في يد محمد الفاتح واتحولت كنيسة اية صوفيا لمسجد وكنيسة صوفيا دي كانت بالنسبة النصارى الشمال - [00:38:46](#)

تساوي قد لا اكون مبالغا اذا قلت تساوي المسجد الحرام بالنسبة للمسلمين فلما تتحول الى مسجد ما عادتش قضية رجال الدين اصبحت قضية العوام اجتمع الحكام مع الرهبان مع علماء الملة - [00:39:08](#)

وسألوا سؤال واحد قالوا عايزين اجابة عليه بس نريد اجابة واضحة هذا الاسلام نضغط عليه ونضغط حتى نظن انه مات فاذا استيقظ يستيقظ عملاقا لا يمر بمراحل النمو ان يبقى طفل وبعدين يبقى صبي وبعدين يبقى غلام وبعدين مش عارف يكبر لأ. يطلع كده عملاق فجأة - [00:39:34](#)

فقولوا لنا ما هو سر حياة هذه الامة والعماق ده بيطلع ازاي مرة واحدة كده علماء الملة قالوا لهم طيب ادونا مهلة واجتمعوا انفرد كل انسان يبحث عن هذه الظاهرة وبعدين اجتمعوا مع الامراء وانفقوا - [00:40:05](#)

على ان هذه الامة تميزت بشيء لم يعرف لامة من الامم الا وهو العلم الذي تركه المسلمون من الكتب لخدمة الكتاب والسنة لو وضعت كتابا بجانب كتاب لغوى الكرة الارضية - [00:40:28](#)

يعني السيوطي يذكر في ترجمة شيخه محي الدين كافيته امام النحو واللغة يقول دخلت عليه يوما فقال لي اعرب زيد قائم فقلت له يا استاذ رددتنا الى زمان الكتابيب فيه زيد قائل ده ابتداء خبر - [00:40:57](#)

فبيقول له رجعتني زمن الكتابة ايام ما كنا لسة صبية صغار لسة بنتعلم الف به فقال له شيخه في زيد قائم مائة وسبعة عشر وجها في العربية ازاي تيجي يعني انت لو فصصت الحرف تحت تحت كده عشان تطلع منه او تطلع منه ايه ؟ مية وسبععشر وجها في العربية تطلعها من زيد قائم - [00:41:25](#)

هذه امة مجيدة خدمت كتاب ربها جل ثناء سنة نبيا صلى الله عليه وسلم خدمة لا يعرف عشر عشر معشار هذه الخدمة لاي امة من الامة الامة دي حياتها العلم. ده اللي ميزها عن سائر الامم. قال لك بس انتهت ولقيناها نلعب لهم في العلم - [00:41:54](#)

خلاص طالما العلم ده هو السر سر الحياة ندخل السم في العلم طب ازاي هتدخلوا السم في العلم وهذه لغة عربية صعبة عشان تتعلمها وتتكلم كلام بقى يعني كلام ناس من اهل العربية - [00:42:20](#)

ده يحتاج الى همم الى همم عالية لان اي واحد اجنبي بيتكشف على طول الكشف على طول. يتعارف انه ليس من اهل اللسان مهما كان مجيدا فيه تكات معينة كده. يعني انا ممكن ادخل معكم قافية - [00:42:40](#)

بالبلدي كده ادخل معكم ايه في اقول لك مسلا ايه اه زي مسلا واحد بيقول لشيخ من الشيوخ يعني. بيقول له يا شيخ انا عازمك على ديك الو هل جرى هذا في عرفكم؟ طب انتم ضحكتم ليه - [00:43:00](#)

عشان في مناسبة بين العرف والديك خليني بقول الكلمة دي مع جماعة اجانب تعلموا لغة العربية. حد هيلقطها منهم ولا يفهمها؟ ما يعرفش يفهمها. في حاجة اسمها روح اللغة غير الفاظ اللغة تفرق. يعني ممكن تجد الرجل الاجنبي الذي تعلم اللغة العربية باصولها ونحوها وصرفها - [00:43:18](#)

منك في اللغة وفي اعرابها والكلام ده. انت تلحن وهو لا يلحن لكن روح اللغة نفسها لا توجد الا عند اهل اللسان فقط يعني مرة كنت في بعض كنت في امريكا سنة ثلاثة وتسعين وباخطب الجمعة فففيه اخ - [00:43:41](#)

آآ ابوه مصري وامه مصرية ومولود في كندا يعني مولود على اللسان الانجليزي يعني وفي نفس الوقت بيتكلم عربي كويس جدا. فاذا فاهم ده وفاهم ده فبعد ما قلت تلت ساعة كده وقعدت على حسب البروتوكول عندهم يعني بعد تلت ساعة تقعد علشان الراجل يتترجم لمين - [00:44:02](#)

جانب الموجودين فانا ذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في جوف طير خضر وانا ما عنديش انجليز يعني

عندي بس ايه يعني آآ حاجات بسيطة كده لاقيتها من ايام ما كنت بدرس اسبانيا وفرنساوي وبتاع وفي الكلية. فلاقط شوية انجليزي جنبهم يعني - [00:44:27](#)

فالمهم لاحزت ان هو لما جه يترجم الحديث ما اعرفش يلاقي ترجمة لحوصلة تمام فترجمها بودي بوز الدنيا لان الجسم ده فيه المصارين وفيه المش عارف ايه طب الروح دي في انف في مصر ان الطائر ولا في جوف الطائر ده الحواصل دي اشرف ما في الطير - [00:44:51](#)

عشان كده ارواح الشهداء في جوف الحوصلة دي. مش لا في مصارين الطائر ولا الكلام ده. فلما يقول الكلام ده ضيع المعنى. وده بقى له خمسة وتلاتين سنة يتكلم الانجليزية بطلاقة - [00:45:22](#)

انا ممكن اعرف انه ليس من اهل اللسان لو انا ماهر يعني في اللغتين يعني اعرف ليس من اهل لسان بحاجة زي كده اللغة لها روح لها روح طب ازاي الجماعة الاجانب دول هيتعلموا اللغة العربية واللغة العربية فيها حروف يعني حتى دايمًا الخواجة يقول لك ايه اه خبيبي ومش عارف ايه - [00:45:34](#)

ما بيعرفش يجيب من حروف الحلق لازم آآ روحها تطلع عشان يجيب الحافيقوم بيان على طول. طب ازاي يتعلموا لغة بخلاف لغتهم علشان يضلني انا يا صاحب اللغة. لازم يكون هو امتن مني - [00:45:58](#)

فدي كانت اكبر عقبة تحول تحول دون اللعب في علوم المسلمين فقام جهاز للاستشراق بقى. جماعة من حرس الحدود بقى لشرطة الموت كوماندوزها رجال العمليات الخاصة. انت عارف رجالة العمليات الخاصة ده ما فيش حاجة اسمها يقول ما قدرتش - [00:46:13](#)

لا انا باعتك تعمل مهمة. يا تعملها يا تموت. ما اشوفش وشك. ما تجيش تقول لي انا اصلها كانت صعبة علي. اصل انا ما قدرتش. اصلهم آآ مش عارف ايه - [00:46:39](#)

ما تجيليش انا عايز واحد فدائي يروح يموت او ينفذ المهمة كان عندهم الطراز ده جماعة من الرهبان الذين احرقوا اكبادهم نار تحويل كنيسة آآ صوفيا الى مسجد في الوقت في هذا الوقت كانت العصور الوسطى انتهت وكان عصر النهضة الاوروبية بدأ يزهر وبدأ اوربا تتمتع بالخلاص من سيطرة الكنيسة - [00:46:49](#)

والتقدم العلمي والتقدم التكنولوجي والبتاع بدأ اوربا تشم النسيم في هذا الوقت رضي هؤلاء الرهبان بالحبس الاختياري في قلب الصحراء يدرسون لغة ليست لغتهم ويعالجون احرفا ويعالجون معان كانوا بينحطوا في الصخر - [00:47:21](#)

تحركهم يحركهم هذا الغيظ المكبوت بسبب ما جرى من تحويل كنيسة ايا صوفيا الى مسجد ناس عايشين عشان كده بيفكرني الموقف ده بيفكرني به رجل من آآ بخارى لقيته في مكة سنة الف وتسعمية وتسعين - [00:47:47](#)

آآ رجل آآ تجاوز التسعين كان حواله بتاع عشرة خمستاشر آآ رجل اخر وكلهم لحي اقل واحد فيهم تلميذه كان سنه خمسة واربعين سنة فتلميذه ده بيتكلم ان آآ يعني في ايام الاتحاد السوفيتي والكلام ده وكانوا بيقتلوا العلماء وما تركوا عالما الا ذبحوه والى اخره - [00:48:10](#)

انا شايف الراجل ده فوق التسعين فقلت فقلت له طب كيف نجا هذا ولا زال حيا حتى الان فهو لم يجبني انما سأله هو وقال له ان انا بسأل السؤال الفلاني كذا كذا كذا - [00:48:35](#)

كانت قصته عجبنا من العجب هو ده الطراز الذي نحتاج اليه في هذا الزمان قال ان هو وقف حياته على تعليم الطلبة او الاطفال الصغار لعلم الشرعية يتفق مع اهل قرية - [00:48:51](#)

يأجروا له بيت وبالليل خالص يدخل القرية دي ويدخل هذا البيت وبالليل يسربوا له الاولاد الصغار يعلمهم الخط والحساب والكتابة ويحفظهم القرآن ويعلمهم العلوم الشرعية ياخذ شهر شهرين سنة سنتين في هذا البيت لا يخرج ولا يسمع به احد - [00:49:14](#)

فاذا انشأ كوادر في هذه القرية اتخذ الليل جملا وذهب الى قرية اخرى ولا زال هكذا حبيسا باختياره ستين سنة ما اصبره على هذا الحبس الاختياري. مسجون لمدة ستين عاما باختياره - [00:49:38](#)

بس آآ تلاميذه يملأون البلد اه مثل هذا الطراز امة فيها هذا الطراز امة لا تغلب ففي هذا الوقت جلسوا بقى علشان يدرسوا لغة غير لغتهم علشان ينشروا الكتب الاسلامية ويكتبون فيها مقدمات يشكون فيها في هذه الكتب. زي ما عمل الرجل الذي نشر كتاب المصاحف - [00:50:03](#)

ابن ابي داود السجستاني الطبعة الاولى خالص اول طبعة لهذا الكتاب كانت طبعة كتبها احد المستشرقين ابن ابي داود في هذا الكتاب يؤرخ المصحف جايب روايات ان كان قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه العرض الاخير او قبل ما يعرض العرض الاخير على جبريل عليه السلام يعرض القرآن مرتين في السنة دي - [00:50:33](#) وقبل ما عثمان يجمع الامة على المصحف الامام كان كل صحابي له مصحف آآ تنزل بضع ايات من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ يضعوها في سورة كذا فكان في بعض الصحابة كعائشة مسلا رضي الله عنها ساعات تكتب بعض تفسير الايات جنب الايه في سياق الايات - [00:50:57](#)

زي لما ايه قالت للكاتب اذا وصلت لهذه الاية فاذني. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله قانتين فلما الكاتب جاء عند الاية دي راح لها قالت له اكتب. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. صلاة العصر - [00:51:21](#) وقوموا لله قانتين فكتبت صلاة العصر او امرت الكاتب ان يكتب صلاة العصر في وسط الكلام وفي بعض الصحابة كان بيرتب الايات ترتيب على غير المعهود على غير العارضة الاخيرة. او يضع صورة قبل سورة - [00:51:40](#) ابن ابي داود كان قصده ان يؤرخ للمصحف ويجيب روايات مثلا حتى بعد ما المصحف الامام جمع ابن آآ عثمان الناس عن مصحف الامام. كان ابن مسعود كما في الصحيحين ينكر - [00:51:57](#) وان يكون المعوذتان من القرآن قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. قال ليست من القرآن. انما هما عوذتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين - [00:52:13](#)

فيقوم يجيب حاجة زي كده يقول لك ايه اذا قولهم ان الامة اجمعت على ان المصحف ليس فيه اختلاف ده كلام مش مزبوط. بدليل ايه؟ بدليل الرواية الفلانية والرواية الفلانية والرواية الفلانية. فيأتي من لا علم عنده لا بتاريخ المصحف ولا بالمرويات ولا بمعرفة صحة السند. يقول لك اي والله - [00:52:27](#)

امال عمالين يقولوا لنا لا لا اختلاف في المش عارف ايه ولا اختلاف في الايه ولا اختلاف في الايه. بيتدي بقى الجماعة اللي هم ايه انصاف المتعلمين ياخدوا الكلام ده يكتبوه صف الجرايد - [00:52:47](#) المقالات وبالتشكيكات والى اخره يبقى اذا هو نال ما تمنى وعملوا الحقيقة خطة محكمة انا يعني ساقصها عليكم ان شاء الله. يعني في الغد باذن الله تعالى. ازاي وصلوا الى قعر الكتب - [00:52:57](#) في الوقت الذي كان اعظم المحدثين في العالم الاسلامي يعجز عن الوصول الى قعر هذه الكتب ازاي وينسينك يقدر يعرف ان هذا الحديث في مسند الامام احمد والشيخ احمد شاكر - [00:53:17](#)

اللي هو كان يعني محدث الزمان في ذلك الوقت ما يعرفش يوصل للحديث في مسند احمد الشيخ احمد شاكر كان بيشرحه كمان بل صرح الشيخ احمد شاكر في مقدمة كتاب مفتاح كنوز السنة. يقول انا انا ظللت خمس سنوات اطلب حديثا معينيا في سنن الترمذي - [00:53:34](#)

سيدي ولم اعصر عليه وده احمد شاكر يعني المحدث الكبير يوم يوصلوا للمستشرق يوصل للحديث في سنن الترمذي او في مسند الامام احمد وهو مش مرتب لا على الابواب الفقهية ولا مرتب على الاداء مسانيد وخلص - [00:53:57](#) حديث ابي هريرة على بعضها احاديث آآ عبدالله بن عمر على بعضها حديث عايشة على بعضها بدون ترتيب ازاي يوصل للمستشرق ويعجز اكبر محدث في في القرن ان يصل الى الحديث - [00:54:16](#) عمل كتاب اشترك فيه عدة مئات بعد ما تعلموا العربية في سنوات طويلة وعرفوا ازاي يدخلوا الى الكتب ويعرفوا ازاي يفهموا الكتب. بدأوا يعملوا حاجة اسمها مفاتيح الكتب فعملوا كتاب مفتاح كنوز السنة - [00:54:31](#)

موضوعية لاربعناشر كتاب من كتب السنة موضوعية يعني على حروف الهجاء حرف الالف مسلا حرف البه البه مسلا يقول لك ايه مادة بدعة يجيب لك كل كلام يتعلق بالبدعة والابتداع والابداع في اربعتاشر كتابا - [00:54:51](#)

من كتب السنة تحت عناوين بحيس لو انت عايز تحضر درس لو عايز تحضر خطبة او تعمل موضوع عن طريق العناوين دي يشير لك الى اين مواضع الاحاديث في الكتب الاربعناشر دي التي تتحدث - [00:55:18](#)

الجزئين اردف هذا بكتاب مطبوع في ثمانى مجلدات اسمه المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي برضه مرتبينه على المادة اللغوية الحديث الواحد تستطيع انك انت تجيبه من اي مادة وردت في هذا الحديث. يا سلام - [00:55:36](#)

كل عمل لأ نخليها مثلا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كان هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث انت عايز تكشف عن الحديث ده - [00:56:02](#)

تجيب اي فعل او اسم ترده للفعل الثلاثي اذا كان اصله ثلاثيا او رباعي اذا كان اصله رباعية وتكشف في مادة هذا مد الفعل او الكلمة تلاقى الايه؟ الحديث. يعني - [00:56:21](#)

انما الاعمال تجيب عملا مادة عمل هتلاقى الحديث تحتها يقول لك الحديث ده موجود في البخاري في سبعة مواضع في كتاب كزا باب كزا وكتاب كزا باب كزا وكتاب كزا باب كزا ومسلم ويجيب لك كل الكتب - [00:56:38](#)

كل مواضع الحديث من كتب التسعة اللي هي مادة هذا الكتاب انما الاعمال بالنيات. ما لقيتوش في عمل تلاقيه في نوى نيات نوى. نوى ينوي نوى. خلاص وانما لكل امرئ. فمن كانت هجرته تجيب هجرة. لا لا الى هنا ولا هنا هتجيب هجرة - [00:56:55](#)

الى الله ورسوله تجيب الهاء ورسوله تجيب رسالة كانت هجرة الى دنيا تجيب دنيا يدنو دنيا تجيب دنوى تلاقى الحديث برضو الى دنيا يصيبها تجيب اصاب يصيبه اصاب يصيب او امرأة تجيب مرة - [00:57:17](#)

المرء ينكح ويجيب لك اذا كل فعل كل مادة من هذه المواد تلاقى كل الحديث ده لو تكرر اكثر من عشرين ثلاثين مرة تلاقى برضو الحديد اشارة اليه في كل موضع من المواضع دي - [00:57:43](#)

بحيس انه اذا فلت منك الموضع الاولاني تلاقى الثاني. فلت الثاني تلاقى الثالث. فما بالك بالاحاديث اللي هي صفحتين وثلاثة واربعة ده بيتكرر فيها الفعل قد ايه وبيتكرر الحديث ازاي - [00:58:02](#)

صبر ودأب غاب عدة سنوات كله يشتغل انت تمسك البخاري وانت تمسك مسلم او خمسة يمسكوا البخاري مية يمسكوا البخاري. وفي الاخر ضموا الشغل لبعض وكانوا لا يطبعون ازيد من خمسمية نسخة - [00:58:14](#)

علشان يوزعوها على الاديرة علشان يوفروا الجهد لحد ما النسخة دي وقعت في يد رجل مسلم ام باعتها ديار المسلمين فترجموها اتكشف الكتاب والا ما كانش المستشرقين لهم اي فضل في نشر الكتب الاسلامية. ما كانوش بينشروا عشان خاطر سواد عيونك. لا عشانهم هم. بس الكتاب وقع - [00:58:32](#)

ايدينا فلما وقع في ايدينا ركبوا الموجة بقى. قال لك ما احنا برضو لازم استشراق ولازم آآ معارف الامم وتبادل المعارف. وده يدل على ان احنا برضو ناس عندنا انصاف وبننشر الطراز بتاعكم. فايه المانع انتم كمان تنشروا الطراز بتاعنا ونبقى حبايب ومش عارف ايه والكلام ده. ركب الموجب - [00:58:58](#)

لكن ما فيش كتاب اساسا المستشرقون صنعه لينشر في بلاد المسلمين. ابدأ. كان يترجم او كان يحقق يطبع منه كما قلت لا ما لا يزيد على خمسمائة نسخة ويوزع على الاديرة وكل الباحثين علشان خاطر يقدرنا يوصلوا الى المعارك الاسلامية - [00:59:17](#)

بدأ بقى التشكيك. اذا حياة هذه الامة حقيقة في العلم فلما بدأوا يلعبوا في العلم غزو الفكر بقى ويلعبوا في الدماغ. وقصة بقى انت لو انا عايزكم تقرأوا تاريخ الجبرتي - [00:59:37](#)

تاريخ الجبرتي. يعني شيخ مؤرخي العصر الحديث. وتشوف التاريخ ده وهو بيحكى كيف استطاع اعداؤنا ان يأخذوا النخبة ويودوها الى بلادهم هناك في اوربا لحد ما غيروا الادمغة. وجاءت الادمغة دي لفت لفت من كثرة ما رأوا - [00:59:51](#)

التقدم المدنية ويرجع في الاخر لبلده اذا به يشوف ده صاحب الجاموسة وده صاحب المش عارف ايه وده صاحب الايه يعني ما فيش

اي نسبة ما بين كان عند الاوروبيين وما كان عند الشرق. حصل نوع من اللوسة الفكرية - [01:00:14](#)

بدأ هذا الغزو الفكري يتسلل الى غير المسلمين وده اللي احنا بنعانيه الان كل ما تيجي تتكلم يقول لك حرية الفكر يا اخي الرأي والرأي الاخر انت قل هو يتكلم وانت ترد عليه - [01:00:29](#)

هو احنا نفضل نعجن في المعجنة دي لحد امتي ما هو ده بيعمل ايه غار في الصدور. فيه حاجات كانت مسلمات الان بقت مجال للاخذ والرد على صفحات الجرائد الان والمجلات ناس بيطالبوا ان تصلي المرأة الحائض - [01:00:41](#)

يقول لك هذا امر كتبه الله على بنات ادم ايه زنب المرأة في المسألة ديت ؟ والحديس اللي ورد الينا مش قرآن عشان نصدقه ممكن الراوي يغلط في الحديس ايه الاشكال؟ هو الراوي معصوم يعني؟ - [01:01:00](#)

اذا كان المرأة في فترات الحيض بتبقى تعبانة نفسية. لا سيما المرأة المتدينة. بتفزع الى الصلاة دون الصلاة تخفف عنها شوية والكلام ده. ليه تحرموها من الصلاة ليه تحرموها من الصيام تصوم زي خلق الله - [01:01:15](#)

لامر كتبه الله على بنات ادم ابوي زنبها في الموضوع ده ؟ لأ احنا نرفض الحديس ده القرآن والقرآن فقط طيب بعد ما الامر ده ما كان مستقرا عند الامة اربععاشر قرنا لا احد يجادل فيه. الان بدل ما انا هاخذ خطوة للامام اخدت خطوة للخلف عشان - [01:01:28](#)

ادافع عن اللقاء الذي كان موروثا عند رجعتنا الى خط الدفاع الاول. يبقى ده في اهدار الجهود ولا لأ اقعد اعجن مع بعض. وبعدين يحصل نوع من الاحن والعداوات بين افراد المسلمين. اقول ده مبتدع. اضربه على يديه. يقول له انت اللي - [01:01:49](#)

منحل انت اللي متشدد انت اللي مش عارف ايه انت اللي ايه انت اللي ايه بيتندي الناس كلها بيتندي يحصل نوع من المعادة بين الناس ما فيش سلطان شرعي كل واحد يتكلم كما يريد. كما يحب. يقول لك الرأي والرأي الاخر. مش عاجبك الكلام رد عليه. هنفضل نرد على بعض لحد امتي - [01:02:07](#)

في حاجات اهل الاختصاص يقول لك ما فيش حد يقرب منها خلاص لا يجوز لغير المتخصص ان يتكلم في غير فنه احنا اللي حصل عندنا في مصر يعني كان فيه استاذ آآ جراحة الجهاز الهضمي وكان ده رجل عالمي - [01:02:27](#)

تبحث في المجالات العلمية ورجل له وزن ثقيل في العالم. فيما يتعلق بتخصصه وكان عقليته بقى عقلية بتفكر على طول وبتاع عمل دواء للروماتويد وبدأ يجرب هذا الدعاء الدواء على المرضى بدون استئذان او اخذ ترخيص وزارة الصحة - [01:02:44](#)

والدكتور احمد شفيق وتوفي لم يمنعه لا منصبه العلمي ولا مكانته العالمية. ان هم يوقفوه من التدريس ويقفلوا له العيادة بتاعته ويقدموه للمحاكمة طب انتم ليه بتقدموا لي المحاكمة وده رجل يعني يعتبر آآ قبة في فنه - [01:03:05](#)

قال لك ارواح الناس مش لعبة. الله! اومال دين الناس هو اللي بقى لعبة اعتقاد الناس هو اللي بقى لعبة؟ فهذه الفوضى التي ترتاح ديار المسلمين لابد ان يكون هناك حرس حرس حدود - [01:03:31](#)

اي بني ادم يريد ان يتسلم عشان يدخل عرين هذه الدولة يلاقي واحد واقف وهذا لا يكون الا بدراسة علوم الالات علوم الالات اللي هي علوم الاصول سواء كان اصول الحديث او اصول الفقه اصول العربية - [01:03:46](#)

فلا بد ان يكون هناك شباب انتدب نفسه عايش حاسس بنفس المرارة نفس المرارة التي شعر بها غيرهم وانتجت المرارة دي جهازا كاملا. الان هو الذي يعبت بعقول المسلمين ظل يعبت اكثر من - [01:04:06](#)

مائة سنة لعقول المسلمين حتى صارت النخبة والصحوة هم اللي بيشكلوا ضمير الامة وهم الرواد وهم القادة الفكريين الى اخره فاحنا بنتعرض او مصادرنا الاصلية الان بتتعرض الى نوع من المسخ - [01:04:24](#)

احنا بصراحة نحتاج الى هذا النوع الذي اطلقت عليه شرطة الموت واخذت هذا الاسم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم لما الروم يحصل قتال ما بين المسلمين والروم في اخر الزمان - [01:04:46](#)

يبدأ الروم يغدر بالمسلمين قال فينتدب المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبا شرطة الماء. الشرطة هي القطعة من الجيش الروم دول كانوا بالمليارات قطعة من الجيش يعني ميت الف مسلما - [01:05:09](#)

قال لك فيتقاتلون اللي هي شرطة الموت اللي هو الجماعة المسلمين قطعة من جيش المسلمين مع جيش الروم فيحجز بينهم الليل

فيرجع فيفيه هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة - [01:05:28](#)

الشرطة تموت كلها فينتدب المسلمون في اليوم الثاني شرطة للموت لا ترجع الا غالبا فيقتتلون فيحجز بينهم الليل فيفيه هؤلاء

وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فينتدب المسلمون في اليوم الثالث شرطة للموت لا ترجع الا غالبا - [01:05:49](#)

فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيه هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة وفي اليوم الرابع ينهد اهل الاسلام جميعا

فيقومون للروم قومة واحدة فيقتل الروم مقتلة لم يرى مثلها قط - [01:06:14](#)

حتى ان الطير يمر لا يتجاوز جثث القتلى حتى يخر ميتا من تعفن جثث الروم. الشاهد الشرطة التي فنيت في مقابل جيش الروم

هزمت ام انتصرت انتصرت لانها اوقفت زحف الروم - [01:06:33](#)

ميت الف يوقفوا مليار دي تحصل فين دي لا تجد اشجع قلوبا من المسلمين. ولذلك انا قلت لكم الغزو العسكري بالنسبة لديار المسلمين

غزو فاشل. لان المسلمون يمكن ان يستيقظوا ولو قاتلوا بعرجون. لو كل واحد منهم مسك عصاية - [01:07:00](#)

ممكّن يغلب لما يتميزون به من جرأة القلب. فهم عرفوا انهم لا يستطيعون مع المسلمين يدا. قال لك ندخل في جهة الفكر والفكر ده

مطاط اصبح فيه قول وقولين وثلاثة ومذهب ومذهبين وثلاثة. كل ما تقول لي مذهب ابي حنيفة يقول لك مذهب احمد ابن حنبل

مذهب مش عارف مين هيقول لك مذهب مين. وآآ المذاهب - [01:07:22](#)

كثيرة ولا تحجر على المش عارف ايه ولا نفضل نغط واللغ في القضية دي ومش عارفين نحسبها وده الواقع الان. كل ما نيحي نتكلم

يقول لك تعال نتناقش. نفضل نتناقش النقاش البيزنطي زي ما باقول لك في زي ما انت بتشوف كده في الاتجاه المعاكس -

[01:07:44](#)

يبين للعالم اننا امة من العجر ما بيسمعوش لبعض. جايبين يصرخوا في بعض. لا ده بيسمع ولا ده بيسمع ولا ممكن الاتنين يحسموا

قضية ولا ممكن الاتنين يتعاملوا بطريقة حضارية زي ما بيقولوا - [01:08:02](#)

لأ شوية بتوع عمالين يشتموا في بعض وهيشيلوا الكراسي ويضربوا بعض. هي دي الصورة بتاعتنا احنا قدام العالم. يقول لك اهي

فعلا شف اهم اهم. هم دول بقى اللي انتم عايزين تقولوا له يا حكم العالم ودينهم ده اللي يحكم العالم ومش عارف ايه والكلام ده

وبتاع - [01:08:20](#)

لما انت تحب تناقش القضية دي والكلام ده حناخد اخد ورد لكن لكن ضرب السيف هنخلص هنخلصه في نهاية النهار. هنخلط ضرب

السين عشان كده قلت لكم المحنة صارت جسيمة علينا - [01:08:36](#)

صارت جسيمة. فالنهارده سقوط لو جاز يعني ان يسقط كتاب زي البخاري لأ ده ارض المسلمين لو سقطت كلها لا يساوي سقوط كتاب

البخاري. لان كتاب البخاري هذا هو الدين - [01:08:51](#)

واذا جاز ان يسقط دين المرء فلا قيمة لحياة البتة يبقى الدفاع عن المصادر الاصلية مش علشان هو البخاري. وان كان هو على

مستواه الشخصي امام قل ان تجد له نظيرا عقدت عليه الخناصر - [01:09:06](#)

واسمه يجري مع الشمس عبر القرون دين خير عالم. عقلت ارحام النساء ان تلد مثله. بس احنا ما بناقشش البخاري كشخص. وانا لما

اقول للبخاري اناقش البكاء البخاري كشخص انما اناقش كتابا - [01:09:25](#)

لم يوجد فجأة مش واحد بيفتح صندوقا. قال الله! ده فيه كتاب اسمه البخاري اهو. اكتشفت كتاب اسمه البخاري. هو البخاري كان

كده؟ ولا البخاري قرئ على ملايين العلماء في كل عصر - [01:09:45](#)

اذا البخاري ده هو عقل الامة جميعا مش مش البخاري لو كان فيه خلل بتلاقي واحد بيتعقبه واحد بيرد عليه والتاني يدافع عنه وده

يشرح وده يقرب وده ينزم. مر هذا الكتاب على ملايين العلماء لا نعلم عالما قط - [01:10:01](#)

يدري ما يقول ويعرف قوانين الرواية قال ان البخاري مليون بالاسرائيليات والمكذوبات على النبي عليه الصلاة والسلام دي ما

نعرفهاش. ما فيش عالم قالها. وحاشا لله ان يتورط انسان ينسب الى العلم يقول مثل هذا الكلام. يقوله الجاهل اه - [01:10:19](#)

لكن ما يقولوش عالم البخاري حينئذ مش البخاري وله عقل البخاري وحده. انما هذا عقل الامة جميعا انا لما اجي اطعن على كتاب زي

البخاري انا لا اطعن على البخاري ككتاب ولكن اطعن على الامة كلها. وهذا فيه من الشر ما لا يخفى على احد منكم - 01:10:38
والحديث له بقية ان شاء الله. وانا باستغل زي ما قلت لكم يعني هذه المجالس في تحفيز الطالب على دراسة هذا العلم الجليل ونضع
ان شاء الله بعض المفاتيح العامة لدراسة هذا العلم وكيف تنتفع بالكتب آآ ان شاء الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم - 01:11:00
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:11:20